



## عرب وعالم

### القبض على متورطين باغتيال شيخ عشيرة صدام حسين

## اعتقال عشرة من عناصر «الجماعات الخاصة» في العمارة

وبعثت قوات الأمن العراقية أمس السبت في العمارة على صاروخ أرض-أرض بعيد المدى وفقاً للعسكري.

وأعلن مصدر في شرطة مدينة الناصرية (350 كلم جنوب بغداد) اعتقال 22 مطلوباً فروا من محافظة ميسان إثر انطلاق عملية أمنية هناك.

وأوضح أن «المطلوبين ومعظمهم متورطون في ارتكاب جرائم اعتقلوا صباح أمس السبت في أماكن متفرقة بينها قضاء الشرطة شمال الناصرية».

من جانبه أكد العقيد مهدي الاسدي الناطق باسم شرطة محافظة ميسان «تواصل قوات الأمن العراقية تنفيذ عملية (بشار السلام) وتعرض قواتنا لسيطرة منها على المدينة التي تعيش حياة طبيعية تماماً».

وبدأت قوات الأمن العراقية حملة جديدة الخميس لملاحقة الميليشيات الشيعية بحثاً عن مطلوبين وأسلحة في مدينة العمارة (365 كم جنوب بغداد) كبرى مدن محافظة ميسان الغنية بالنفط بعد انقضاء مهلة أربعة أيام لإلقاء السلاح.

في غضون ذلك قالت الشرطة العراقية إنها اعتقلت أربعة أشخاص مشتبهيهم تورطهم باغتيال الشيخ علي الندي زعيم عشيرة البيجات التي ينتمي إليها الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وأوضح الرائد أحمد الفحل من شرطة محافظة صلاح الدين أنه تم القبض يوم الخميس على «المجموعة التي نفذت عملية اغتيال الشيخ علي الندي» في قرية العوجة جنوب تكريت.

بغداد وكالات: أعلن مصدر أمني عراقي بارز أمس السبت اعتقال عشرة «مطلوبين مهمين جداً» من عناصر «الجماعات الخاصة» من قبل قوات الأمن العراقية التي نفذت عملية في محافظة ميسان وكبرى مدنها العمارة في جنوب البلاد.

وقال اللواء محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية أن «قواتنا اعتقلت عشرة مطلوبين مهمين جداً صباح السبت».

وأكد أن «المعتقلين هم ضمن الخلايا الخاصة المسلحة التي تستهدف القوات الأمنية».

وتطلق القوات الأمريكية في العراق تسمية «الجماعات الخاصة» على متطرفين شيعية تنهم إيران بتدريبهم وتمويلهم وتسليحهم.



©Reuters

جانب من القوات الامريكية في العراق

### اوباما..إسرائيل لها ما يبررها في توفير أمنها

## الرباعية تعقد أول لقاء بعد التهدئة بين الفلسطينيين وإسرائيل

## عواصم العالم

### إطلاق اسم (بوتو) على مطار (إسلام آباد) الدولي

14 أكتوبر/رويترز: قررت الحكومة الباكستانية الجديدة تغيير اسم المطار الدولي في العاصمة إسلام آباد ليحمل اسم بنظير بوتو بينما احتفل الناس أمس السبت بعيد ميلاد رئيسة الوزراء التي اغتيلت.

وكانت بوتو اغتيلت في هجوم انتحاري بالأسلحة والقنابل بعد أن أقت كلمة في مؤتمر انتخابي في بلدة روالپنڊي في 27 ديسمبر الماضي.

ويرأس الحزب الذي كانت تزعمه الائتلاف الحاكم، وخطط الحزب لإقامة تجمعات في أرجاء باكستان للاحتفال بسيرة حياة واغتيال بوتو السياسي ومن المقرر أن يحضر زوجها آصف علي زرداري حفلاً في قرية جاريه خوده بكش القرية التي دفنت بها بوتو ومسقط رأس جدونه.

وساعدت موجة التعاطف حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه بوتو على الفوز في الانتخابات التي جرت في 18 فبراير الماضي.

### بوش: خيار الدوحة في الصراع غير واقعي

واشنطن وكالات: دعم الرئيس الأمريكي جورج بوش موقف المغرب الرافض لقيام دولة في الصحراء الغربية التي تطالب بها الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواي الذهب (البوليساريو).

وذكر مصدر بالحكومة المغربية أن بوش بحث برسالة للملك المغربي الملك محمد السادس أعرب فيها عن دعمه للمغرب في صراع مع جبهة البوليساريو التي تسعى لاستقلال إقليم الصحراء الغربية.

وحسب المصدر، فإن الرئيس الأمريكي تبنى «موقفاً واضحاً» مؤيداً لعرض الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب لسكان الصحراء الغربية باعتباره «الحل الوحيد الممكن» من أجل إنهاء الصراع الذي استمر لعقود.

نقل عن بوش قوله إن «إقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية ليس خياراً واقعياً» بينما يتسم عرض المغرب بمنح الإقليم مساحة من الحكم الذاتي بدلاً من الاستقلال «بالمصادقية والجدية»، كما دعا بوش المغرب وجهة البوليساريو إلى الانغماس بشكل عميق في المفاوضات الجارية من أجل حل الصراع. ولم تعلق إدارة الرئيس الأمريكي على الرسالة.

ويبدأ النزاع بين الجانبين عام 1975 بعد خروج إسبانيا من الصحراء الغربية، حينما ضم المغرب ما يليه من الإقليم وأعلن سيادته عليه، فقامت البوليساريو بحمل السلاح والمطالبة باستقلال الصحراء.

### مقتل خمسة جنود أجنب في أفغانستان

14 أكتوبر/رويترز: قال الجيش الأمريكي إن عبوة ناسفة بدائية الصنع انفجرت لتقتل أربعة جنود أمريكيين من قوات التحالف في إقليم فندهار جنوبي أفغانستان الذي شهد عملية أمنية كبيرة ضد حركة طالبان وعلمية هروب مسلحين من سجن.

وقال بيان الجيش الأمريكي دون الخوض في تفاصيل إن جنديين آخرين من التحالف أصيبا في الهجوم.

وكتفت طالبان الضغوط على قندهار خلال الأسبوعين المنصرمين إذ حرت 300 على الأقل من مقاتليها في عملية هروب من سجن ثم احتلت مناطق خارج البلدة الأمر الذي أجبر القوات الأفغانية والأجنبية على تنفيذ عملية كبيرة لطردهم.

وفي واقعة أخرى ذكرت وكالة الأنباء البولندية أن عبوة ناسفة بدائية قتلت جندياً بولندياً من قوة المساعدة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي وأصابت أربعة آخرين أمس السبت في إقليم بكتيكا الجنوبي الشرقي.

وتوعدت طالبان بتصعيد حملة التفجيرات الانتحارية والهجمات بالقنابل التي تزعج على جوانب الطرق هذا العام لتقويض الحكومة الأفغانية المؤيدة للغرب وإفساد الدعم الغربي لاستمرار وجود القوات الدولية في البلاد.

### رئيس انجولا يبحث موجهي على إنهاء عنف الانتخابات

14 أكتوبر/رويترز: انضم زعيم انجولا المخضرم على تصريحت أدلى بها دنابيل أورتيجا رئيس زيمبابوي لناهة حملة العنف السياسي والترهيب التي تهدد شريحة جولة إعادة في انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم 27 يونيو الحالي.

وقالت وكالة أنباء انجولا الحكومية التي تديرها الدولة مساء الجمعة أن الرئيس خوسيه إدواردو دوس سانتوس وهو حليف قديم لروبرت موجهي رئيس زيمبابوي بحث برسالة إليه «التحلي بروح التسامح».

جاء النداء الجديد وسط مؤشرات على تزايد مشاعر الاستياء الإقليمية بشأن إراقة الدماء التي تتصاعد منذ الانتخابات العامة التي جرت يوم 29 مارس الماضي.

وقال متحد باسم حركة التغيير الديمقراطي المعارضة أن 70 على الأقل من أعضاءها قتلوا منذ تلك الانتخابات وأن زعيم المعارضة مورجان تسفانجيرا يبحث الانسحاب من جولة إعادة في انتخابات الرئاسة.

### كولومبيا تختع على تصريحات لأورتيجا

14 أكتوبر/رويترز: احتجت كولومبيا على تصريحات أدلى بها دنابيل أورتيجا رئيس نيكاراغوا ووصف فيها الزعيم الكولومبي الفارو أوربيي بأنه «راهبي» لإصداره أوامر بقصف معسكر للمتمردين الماركسيين داخل الإكوادور في مارس.

وقال أورتيجا في اجتماع في نيكاراغوا حضره الناجون من تلك الغارة التي قتل فيها زعيم بارز للمتمردين الكولومبيين: «إنه يقول أنه يحارب الإرهاب ولكنه هو الراهبي».

ويبحث كولومبيا برسالة إلى نيكاراغوا ترفض تصريحات أورتيجا التي أدلى بها يوم الخميس. وكثيراً ما اشتبك أوربيي وهو حليف محافظ للبيت الأبيض لفظياً مع أورتيجا.

وتبادل الجانبان الاتهامات في الأسابيع التي تلت تلك الغارة والتي دفعت الحكومتين اليساريين في الإكوادور وفنزويلا إلى تعزيز قواتهما لفترة وجيزة في حدودهما مع كولومبيا.

### فرنسا: المتشددون في الجزائر لن يجبروا الشركات على الخروج

الجزائر 14 أكتوبر/رويترز: قال رئيس وزراء فرنسا فرانسوا فيون في تصريحات نشرت أمس السبت عن بداية زيارته للجزائر إن القوات المسلحة لن تجبر الشركات الفرنسية على الخروج من الجزائر أكبر شريك تجاري لفرنسا في إفريقيا.

ونسبت صحيفة (الوطن) لفيون قوله خلال مقابلة بمناسبة زيارته التي تستمر يومين وهي الأولى لرئيس وزراء فرنسي خلال 22 عاماً «لن ندفع التهديدات».

هنية نفى ذلك وأكد أن التهذئة لا تتضمن بندا يتعلق بوقف ما يسمى بالتهريب عبر الحدود.

وقال هنية في خطبة الجمعة في غزة «قالوا علي حماس أن توقف ما يسمونه بالتهريب عبر الحدود برا وبحرا. وقالوا لا بد أن يكون الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط ضمن صفقة التهدئة»، وأضاف «لم نستجب لهذه المطالب لأنها مطالب ظالمة وخارجة عن حدود فكرنا وقرارتنا وخارجة عن قدرات هذه الحكومة وهذا أمر لا نعدت به التزامات».

على صعيد آخر قال المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باراك اوباما أن إسرائيل لها ما يبررها في توفير أمنها وسط التهديد غير العادي الذي تتلته إيران على أمن إسرائيل.

وتحدثت اوباما بعد أن نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن مسئولين أمريكيين لم تنشر أسماءهم قولهم أن إسرائيل قامت بتدريب عسكري ضخم وهو تدريب على ما يبدو على قصف محتمل للمنشآت النووية الإيرانية.

وسئل اوباما خلال مؤتمر صحفي في جاكسونفيل بولاية فلوريدا عما إذا كانت إسرائيل مصفة في القيام بهذا التدريب فقال: «دون الاطلاع على معلومات المخبرات المفصلة بشكل فعلي أريد أن أكون حذراً بشأن وصف ما تم وما إذا كان ملائماً أم لا.» ولكنه أضاف أن إسرائيل محقة في أن تكون قلقة بشأن تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد المناهضة لإسرائيل وبشأن دعم طهران لحزب الله وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال «ومن ثم فما من شك في أن إيران تشكل تهديداً غير عادي لإسرائيل وإسرائيل دائماً ما يبررها في اتخاذ القرارات التي ستوفر أمنها».



©Reuters

تواصل الاستعدادات على أطراف غزة

وحماس في التوصل لترتيبات فتح معبر رفح بين مصر وقطاع غزة. فقد قال مارك ريغيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إن اتفاق وقف إطلاق النار يشمل وقف الهجمات على إسرائيل من جانب جميع الفصائل علاوة على وقف كامل لتهريب الأسلحة، وأضاف «أي شخص يقول غير ذلك فمن الواضح أنه يريد تدمير التهدئة قبل أن تتاح لها فرصة للنجاح حقاً».

ولكن رئيس وزراء الحكومة المقالة القيادي في حماس إسماعيل

فلسطين المحتلة/عواصم 14 أكتوبر/ وكالات رويترز: تعقد اللجنة الرباعية لوسطاء السلام بالشرق الأوسط يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة الألمانية برلين أول لقاء لها بعد بدء تطبيق اتفاق التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. وحسب ما أعلنته وزارة الخارجية الأميركية، فإن اللجنة -المؤلفة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وروسيا- ستجتمع على هامش مؤتمر تستضيفه ألمانيا لدعم «الأمن المدني وحكم القانون» في الأراضي الفلسطينية.

وقد دخلت التهدئة في قطاع غزة أمس يومها الثالث دون حوادث إطلاق نار بين الجانبين، وسط خلاف فلسطيني إسرائيلي حول شمولها وقف تهريب الأسلحة إلى غزة.

وأبقى جيش الاحتلال الإسرائيلي على انتشار قواته بكثافة حول القطاع بعد بدء التهدئة، ولم يسجل أي حادث من قبل الطرفين، وبدت الحياة طبيعية في مدن وقرى القطاع لأول مرة منذ فرض الحصار.

غير أن رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على قطاع غزة جمال الخصري قال إن الواقع في القطاع ما زال على حاله في اليوم الثالث من التهدئة، معتبراً أنه لا توجد أي ذرائع لمنع دخول المواد الحياتية والإنسانية اللازمة إلى القطاع.

ودعا الخصري الفلسطينيين إلى الالتزام الكامل بالتهدئة وعدم إصطاء إسرائيل ذرائع لكي تخرب وتدمر كيميكا نشاء، حسب تعبيره. ومع ذلك بدت بوادر خلاف بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) حول بنود التهدئة التي توسلت فيها مصر ونصت على وقف كل الأعمال العسكرية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفتح تدريجي للمعابر التجارية ومشاركة مصر مع الرئاسة الفلسطينية

### وجهت نداء من أجل تعزيز التعليم والتأهيل المهني

## وزيرة العدل الفرنسية تقول في المغرب أن الجهل يفذي التطرف



وزيرة العدل الفرنسية

البار البيضاء وكالات: وجهت وزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتي أمس السبت في البار البيضاء نداء من أجل تعزيز التعليم والتأهيل المهني بغية مكافحة التطرف.

وقالت الوزيرة الفرنسية أمام طلاب وأساتذة جامعة الحسن الثاني-عين الشق في البار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب «انتم تعرفون مثلي تماماً إن الإنسان الجاهل ليس انساناً حراً».

وأضافت الوزيرة الفرنسية المغربية الأصل أن «الجهل يدعو إلى الانغلاق على الذات ويؤدي المخاوف انه يغذي المتطرفين والذين يريدون سلبنا قيمنا القائمة على الحرية والمساواة والديمقراطية».

وسلطت تصفيق الحضور شدت داتي على أن «مؤلاء يريدون استبدال التسامح الديني بالتشدد ورفض الفكر الطلامي كما الفكر النيري».

ولفتت الوزيرة الفرنسية إلى أن «الحق في القانون مترافقا مع الحق في العلم هو الركن الأساسي الأخرى للحق في المواطنة لان القانون هو حجر الزاوية في الديمقراطية».

ودعا العاهل المغربي محمد السادس مرارا حكومته إلى تركز جهودها على التعليم والقضاء اللذين يعرضان للعديد من الانتقادات ولا سيما من قبل منظمات مغربية غير حكومية.

وقعت داتي المغربية على «نشر القانون في المناطق التي يصعب الوصول إليها مثل المناطق الجبلية والريفية إذ يجب ألا تكون الجبال مانعا في إشاعة القانون».

وأعلنت الوزيرة أيضاً أن المعهد الوطني للقضاء في فرنسا وجامعة «أكس مارساي 3» سيضعان نماذج للتأهيل سيفتخر خانها على جامعة الحسن الثاني. وهذا التأهيل ستعترف به جامعة أكس مارساي في إطار دبلوم.

ومن المقرر أن تلتقي داتي ممثلين عن مؤسسات فرنسية تعمل في المغرب وطلاباً وشباناً عاطلين عن العمل وستبحث وإياهم ملف الانخراط المهني، كما ستلتقي داتي رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي.

### إيران تقول إن إسرائيل «نظام خطير»

## البرادعي يحذر من «كرة لهب» إذا هوجمت إيران



خريطة لإيران

الخرابية بالانتحار قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن توجيه ضربة عسكرية لإيران سيحول منطقة الشرق الأوسط إلى كرة من اللهب ويشجع طهران على بدء خطة عاجلة لصنع أسلحة نووية.

وحذرت روسيا أيضاً من التهديدات العسكرية الجديدة بعد أن نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن مسئولين أمريكيين قولهم أن إن إسرائيل قامت بتدريب عسكري ضخم وهو تدريب على ما يبدو على قصف محتمل للمنشآت النووية الإيرانية.

:(وقال البرادعي أن ضربة عسكرية في رأيي ستكون أسوأ من أي شيء.. ستحول منطقة أي شيء إلى كرة من اللهب.»

وأضاف أن أي هجوم لن يؤدي إلا إلى جعل إيران أكثر تصميماً في مواجهتها مع الغرب بشأن برنامجها النووي.

وقال: «حتى ولو نجح اليوم بصنع سلاح نووي ستؤدي (الضربة العسكرية) إلى ما يطلق عليه خطة عاجلة إلى صنع سلاح نووي بواقفة كل الإيرانيين.. بموافقة كل الإيرانيينحتى الإيرانيين الذين يعيشون في الغرب هناك..» وأضاف البرادعي أنه لا يعتقد أن ما يراه في إيران اليوم خطر بالغ وملح مضيغاً أن القيام بعمل عسكري ضد إيران في هذا الوقت سيجعله غير قادر على مواصلة عمله.

وقال: «إننا لا نعتقد أن ما نراه اليوم في إيران خطر حال محقق وعاجل وبالتالي إذا أصبح كذلك فهذا وضع آخر إنما إذا تمت أي ضربة عسكرية لإيران في الوقت الحالي فإنه في رأيي لن يكون لي مكان.. وليس لدى مجال كي استمر في عملي إذا تم استخدام القوة العسكرية في الوقت الحالي.»

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة إن تهديد إيران بعمل عسكري بشأن برنامجها النووي قد يقوض قوة الدفع الجديدة في حملة القوى الكبرى العالمية الست لحل المواجهة النووية مع طهران.

ونذهب خافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسة

الأمم المتحدة في فيينا قوله أمس السبت إن إيران تمضي قدماً في تخصيب اليورانيوم «دون توقف» بالرغم من عرض القوى العالمية حواراً اقتصادية لإقناع طهران بوقف مثل هذه الأنشطة.

وتقول إيران أن برنامجها النووي سلمى ولكنها ترفض تعليق تخصيب اليورانيوم على الرغم من فرض الأمم المتحدة ثلاث جولات من العقوبات عليها منذ عام 2006.

ورفضت إيران أيضاً عروضاً بالحصول على مزايا اقتصادية لتعليق تخصيب اليورانيوم الذي تقول انه يهدف إلى إنتاج وقود لتوليد الكهرباء.

وصرح غلام حسين الإهام المتحدث باسم الحكومة الإيرانية إسرائيل أمس السبت بأنها «نظام خطير» لكنه أوضح وجهة نظره القائلة بأنها لن تجرؤ على مهاجمة الجمهورية الإسلامية عندما سئل عن رأيه في تقرير (نيويورك تايمز).

بالمعل تحقيقه. الصحيفة اعتبرت هذا التصريح انتقاداً لمبطلنا لبعض بلدان الحلف التي تتلكتا في نشر قواتها أو عتادها في أفغانستان.

وجاءت تصريحات براون ضمن حديث له أمام نظرائه في حلف الناتو في مؤتمر أممي يعقد في روما بإيطاليا، حيث قال إن عدم حصول الناتو على القوات والقدرات الضرورية للمحافظة على مصداقيته في تنفيذ كل المهام المنوطة به يعيث على القلق بشأن قابليته للنمو على المستوى «البعيد».

### الجزائريون بين العنف وعدم الرضا

قالت صحيفة (لوموندا) الفرنسية إنه بعد مرور 15 عاماً على بداية «عقد الدماء» الذي شهد مواجهات بين القوات متشددة وبين قوات الأمن الجزائرية في تسعينات القرن الماضي انتهى بعد تسعة دولارات، واليوم حلق سعر البرميل عالمياً وتضمن الوضع الأمني لكن الألبس منتشر بين كل الجزائريين، وأصبح الجميع يتفكر في أمر واحد، مغادرة البلاد.

تقاوس بعض أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) عن إرسال قوات بلاده إلى جبهة القتال في الجنوب الأفغاني، وهذا ما عكسته تصريحات وزير الدفاع البريطاني حول قابلية هذا الحلف للاستمرار ومدى مصداقيته.

فقد نقلت صحيفة غارديان عن ديس براون قوله إن هناك فجوة كبيرة للغاية بين تطلمات حلف الناتو وبين ما يمكنه



### تلمل بريطاني من تقاسم الناتو

قالت صحيفة (غارديان) أن هناك تلملاً بريطانياً من